باق ثم بثلاث ثم ركع وسجد ودماه تجري رواه ابو داود باسناد
حسن كما قال النووي في مجموعه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
علم به ولم ينكره واما كونه صلى مع الدم الكثير فقال في المجموع انه
محمول على تلك الدماء ان لم يكن يمس شيئا منها الا القليل الذي يعفى
عن مثله هكذا قال اصحابنا ولا بد منه واجاب غيره بانه لفقد
يغسل به خصوصا في سفره وفي ليل لا كالرعاف اي لا يعفى عنه سوا
كان كثيرا او قليلا لاختلاطه بغيره من الفضلاء مع ندرته
فلا يشق الاحتراز عنه وقيل انه يعفى عن قليل تاسع اي انت
من حكمته حيث لا يعفى عنه مطلقا ولا عن قليله دون كثيره
تاسع والاصح الذي عليه العمل انه يعفى عن دم المنافذ كما قد
دل عليه المجموع وفي اوايل الطهارة المعفو عنه دم قليل الحيض
وان مصته بريقها اي ادهنته ويعفى عن قليل دم جميع المنافذ
هو المنقول الذي عليه جميع الاصحاب ومحل العفو عن قليل دم
الفرجين اذا لم يخرج من معدن النجاسة كالمثانة اي مجمع البول
ومحل الغايط ولا يضر سيلانه لجريانه فيه نحو الدم الخارج من باطن
الذكر لانها ضرورية ولو رعف في الصلاة ولم يصبه الا القليل
لم يقطعها وان كثر نزوله على منفصل عنه ومن اذا نام سال الماء
من فمه

[illegible]

قال الجويني ما كان من بطنه نجس
وطاهر ما جرى من وسط لهواته

من فمه مع التغير اي نجس بسكون الجيم اجرا الوصف بجيمي الوقف
المتولد في تتمته اي لاستحالته حينئذ ويحتمل كونه اسما فيجوز فيه
بكسر الجيم وفتحها قال الشيخ ابو محمد الجويني ما كان من بطنه
اي معدته كان نجسا منتنا بصفرته وهو نجس لانه كان من
غير لها او شك في انه منها ام لا فانه طاهر وقيل ان كان متغيرا فنجس
والا فطاهر نجس وطاهر وما جرى من وسط لهواته ورجح هذا
في المجموع والتحقيق الصغير ومن اقصى الحلق فانه طاهر وما
خرج من المعدة نجس مطلقا ان تغير ام لا ونقطا اي الجويني
يعني ما صفرته وجدت فانه قد يجري من ماء معدة بفتح الميم
وكسرها مع سكون العين هنا والوجنة وان لم يكن متغيرا
فهو طاهر وقيل ما بطنه اي بقصده ان نام لازمه بانه يدي
سايلا مع طول نومته والماء من لهوة بالعكس اي بانه
ينقطع اذا طال نومه اشار اليه بقوله انه من بين شفتيه
قد جفت بريقته وفي نسخة بغرفته وبعضهم اي قال
في ذلك ان يخ اي الشخص والاسم تقع ابتدأ
على الوسادة اي المخدة وهي لينة بقيد فذا طاهر اي الخارج
طاهر كريقته اي كريقه فانه طاهر والكل الشبابي اهل
[illegible]

٧٨

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1